# برنامج مقترح يستخدم أغاني ألعاب الأطفال الشعبية لتنمية المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعى لذوي الهمم القابلين للتعلم من (المعاقين عقلياً)

**د/ فاطمة محمد رمضان محمد محمد رزق***

**مقدمة:**

يعد الغناء واللعب من الأنشطة المحببة للطفل، فالطفل يولد وبداخله من الاستعداد الموسيقى الطبيعى والفطرى ما يمكن إدراكه بسهولة، وتستطيع الأغانى والألعاب أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه، بل يلعبان دوراً هاماً فى تنمية كافة الجوانب الجسمية والوجدانية والنفسية والعقلية والاجتماعية لديه.

ويعتبر الغناء من أهم الوسائل التعبيرية لدى الطفل وأسهلها، ومن أهم مصادر الفرح والسرور لديه، فالطفل بطبيعته يميل للكلام المنغم ويحفظه أكثر من غيره، وقد لعبت أغنية الطفل دوراً هاماً فى مراحل نموه المختلفة، وكانت محوراً أساسياً فى تأكيد ذاته وتفاعله وتكيفه مع المجتمع واندماجه فيه، واحتلت الأغنية ركناً هاماً فى ثقافته، ومن الجدير بالذكر أن التنوع فى الخبرات الغنائية والموسيقية يزيد من نمو الطفل الموسيقى والعام[١].

وسلوك الطفل أثناء اللعب يعطى فكرة عن مدى ثقته بنفسه، وطريقته فى استخدام أدوات اللعب يمكن أن تبين قدرته على التعبير عن انفعالاته، وقد أظهرت الدراسات الحديثة حول نمو الأطفال وتطورهم أن استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم، واعتبر الباحثون فى مجال النمو أن اللعب أفضل وسيط قادر على إتاحة فرص استخدام الحواس والعقل بصورة بناءة ومربية، كما أشار الباحثون أيضاً إلى أهمية اللعب كوسيلة تساعد الطفل على اكتشاف بيئته والتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة والمختلفة، وممارسة الطفل لألوان اللعب المختلفة وتفاعله مع مواده وأدواته تجعله يتعلم ثقافة مجتمعه وقيمه وتتيح له الفرصة لتطوير قدراته ومهارات التفكير المختلفة التى يحتاج إليها فى مراحل نموه المختلفة[٢].

---

* **مدرس الصولفيج بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.**

[١] – سعاد عبد العزيز(٢٠٠٩): "التربية الموسيقية والطفولة فى التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال". الجيزة: دار طيبة للطباعة، ص٢.

[٢] – ماريا بيرس وجينيفيف لاندرو(١٩٩٧). "اللعب ونمو الطفل"، ترجمة وإعداد عبدالرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدربستى. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ص١١.

وترى الباحثة أن أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية إحدى الوسائل التى تنمى فى الطفل روح المشاركة والانتماء للجماعة كما تعزز إحساسه بخصوصية شعبه وثقافة البيئة المحيطة به، مما قد يساعد على تنمية التفاعل الإجتماعى لديه.

وممارسة الطفل للأغانى والألعاب الشعبية لها دورها فى نضجه اجتماعياً وانفعالياً ووجدانياً ولغوياً، فيتعرف من خلالها على العادات والتقاليد ويتهيأ للقيام بالأدوار الاجتماعية ويكتسب الخبرة لمعرفة أساليب التعامل بين الناس[١].

وبالرغم من أن الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الأبعاد، إلا أنها مشكلة اجتماعية فى المقام الأول حيث لا يخلو أى مجتمع منها، فإلى جانب قصور القدرات العقلية يوجد قصور فى بعض الجوانب الأخرى مثل القصور فى مظاهر السلوك بصفة عامة والسلوك الاجتماعى بصفة خاصة وما يتبعه من نقص فى المهارات الإجتماعية، ومما لا شك فيه أن الطفل ذو الإعاقة العقلية إذا تلقى اهتماماً بتنمية المهارات والأعمال التى تتناسب مع قدراته وإمكانياته فإن هذا يساعده على اكتساب خبرات ومهارات اجتماعية تساعده على مواجهة وقضاء أهم ضروريات حياته، لتساعده على العيش مع جماعة الأقران والتفاعل معهم[٢].

وبالرغم من أن الطفل ذو الإعاقة العقلية مصاب بالضعف العقلى ولا يمكن علاجه بالمعنى الطبى إلا أنه إنسان له الحق فى الحياة، ومن الممكن أن نشكل ونعدل سلوكه من خلال استخدام بعض الطرق الممتعة والهادفة التى يمكن من خلالها الارتقاء به والوصول إلى أفضل النتائج فى تحسين مهاراته الحركية وتنمية التفاعل لديه.

**مشكلة البحث:**

اختلفت الآراء حول تعليم وتعلم الطفل المعاق عقلياً، فيرى البعض أن الطفل المعاق عقلياً كالطفل العادى ينمو ويتعلم ويكتسب الخبرات والمهارات والمعلومات تدريجياً، إلا أن معدل النمو والتعلم والاكتساب عند الطفل المعاق عقلياً أقل منه عند الطفل العادى، ويرى البعض الآخر أن الطفل المعاق عقلياً يختلف عن الطفل العادى فى النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية

---

[١] – سعاد عبد العزيز(٢٠٠٩): "التربية الموسيقية والطفولة فى التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال". مرجع سابق، ص٤٨.

[٢] – آمال عبد الهادى محمود (٢٠١٩): تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم, العدد ٢٠ . مجلة البحث العلمى فى التربية، ص٣٢١.

وبالتالى فإن أساليب وبرامج تعليمه وتأهيله تختلف كماً وكيفاً عن أساليب وبرامج تعليم وتأهيل الطفل العادى[١].

ومن هنا كان الاتجاه إلى استخدام أسلوب يتناسب مع قدرات وإمكانيات هذه الفئة من المتعلمين (المعاقين عقلياً القابلين للتعلم) حيث التطلع إلى إحياء التراث المتمثل فى بعض أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لذوى الهمم من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، حيث تحتاج هذه الفئة إلى أساليب مرحة ومتنوعة وسهلة وبها ما يتناسب مع إمكانياتهم بل ويساعدهم على تنمية مهاراتهم الحركية وزيادة تفاعلهم الاجتماعى.

وبالرغم من ثراء الموروثات الشعبية –المتمثلة فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية– بالمواقف التى يمكن أن تنمى المهارات الحركية وتزيد الجانب التفاعلى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وبالرغم من تمتعها بصفات وخصائص تجعل من السهل تطويعها للاستفادة منها فى العديد من المجالات إلا أنه لم يتطرق أحد من الباحثين لبيان دورها فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم– فى حدود اطلاع الباحثة و استطلاع الرأي حول فكرة الموضوع من خلال بعض المتخصصين في المجال. لذا فكرت الباحثة فى تصميم برنامج لبيان دور أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

وينبثق من المشكلة عدة تساؤلات تتمثل فى:

١– ما فاعلية استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية فى تنمية المهارات الحركية لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً ؟

٢– ما فاعلية استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية فى تنمية التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً ؟

**أهداف البحث:**

١– تطويع الموروثات الشعبية المتمثلة فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

٢– تصميم برنامج باستخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

[١] – عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): "الذاتوية إعاقة التوحد لدى الأطفال" مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص١٤٧.

**أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث فى بيان دور أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً، ولا شك أن هذا الجانب له أهمية نظرية وأخرى تطبيقية.

**أ- الأهمية النظرية:**

١- التعرف على الأطر النظرية الخاصة بالموروث الشعبى المتمثل فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية وطرق استخدامها لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

٢- تناول العلاقة بين الأغانى الشعبية كنوع من الفنون وأثره فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

١- تساعد المهتمين بالفنون الموسيقية على توظيف الموسيقى لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً من خلال الموروث الشعبى المتمثل فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية.

٢- إعداد وتصميم برنامج قائم على استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية من شأنه تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً.

٣- ما يسفر عنه هذا البحث من نتائج يمكن من خلاله إعداد برامج موجهه للآباء والأمهات والقائمين على العلاج فى مراكز التأهيل والعلاج لاستخدام الموروث الشعبى فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً.

٤- زيادة قابلية التفاعل والتقبل والانخراط في المجتمع لذوي الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً

**فروض البحث:**

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لمقياس المهارات الحركية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لمقياس التفاعل الاجتماعى.

**حدود البحث:**

- **حدود بشرية:**

تتضمن مجموعة من ذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، عددهم ٧ أطفال.

- **حدود مكانية:**

مدرسة التربية الفكرية بقرية سمادون مركز أشمون محافظة المنوفية.

- **حدود زمنية:**

العام الدراسى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

**منهج البحث:**

يتبع البحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة.

**أدوات البحث:**

١- مقياس المهارات الحركية لذوى الهمم القابلين للتعلم من الأطفال المعاقين عقلياً.

إعداد الباحثة.

٢- مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

إعداد عادل عبد الله ٢٠٠٨م.

٣- بعض أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية.

**مصطلحات البحث:**

١- **أغانى الأطفال الشعبية: Popular children's songs**

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها أغانى ابتدعها الأطفال بشكل تلقائى وعفوى، تتميز بسهولة كلماتها وألحانها، وتظهر فى أشكال عديدة، فمنها ما هو خاص باللعب ومنها ما هو خاص بالمناسبات، ومنها ما ابتدعه الكبار وغنوه للأطفال كأغانى المهد، وتتميز بأنها مجهولة المؤلف والملحن، يتوارثها الأطفال فيما بينهم من جيل لآخر.

٢- **المعاقين عقلياً القابلين للتعلم: Learnable mentally handicapped**

هم الأفراد الذين لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير فى السلوك الاجتماعى ليصبح مقبولاً فى تفاعلاتهم

مع الآخرين وأيضاً فى تحسن العمليات المعرفية والمهنية والمهارات الأولية للتعلم، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٥)[١].

٣- **المهارات الحركية الأساسية: Basic Motor Scills**

هى القدرات الجسمية التى يستخدمها الإنسان فى نشاطه الحركى والعضلى مثل الجلوس، الوقوف، المشى، الجرى، القفز والدفع[٢].

٤- **التفاعل الاجتماعى: Social Interaction**

عملية مشاركة الطفل من خلال مواقف الحياة اليومية، والتى تفيد فى إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم فى الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم[٣].

**ينقسم البحث إلى جزئين:**

- **أولاً: الإطار النظرى ويشمل:**

١- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

٢- أغاني الأطفال الشعبية

٣- المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

- **ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل:**

١- إجراءات البحث

٢- البرنامج

**أولاً: الاطار النظرى**

**١- دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث**

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى محورين كما يلى:

**المحور الأول: دراسات ترتبط باستخدام الموسيقى للمعاقين عقلياً**

**الدراسة الأولى:** بعنوان "**فاعلية برنامج تدريبى باستخدام القصص الموسيقية الحركية فى تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً**"*، هدفت تلك الدراسة إلى توظيف

---

[١] - منتصر سعدى أحمد وحسن محمود حسن(٢٠١٦) " فاعلية برنامج تعليمى باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادى، العدد ٣، أكتوبر، ص١٤٤.

[٢] - كمال مرسى (١٩٩٩): "مرجع فى التخلف العقلى" دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ص٣٢١.

[٣] - جودت جابر(٢٠٠٤)."علم النفس الاجتماعى". دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ص١٣٢.

* منى محمد إبراهيم (٢٠١٥): رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

القصة الموسيقية الحركية لتحسين بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً، على عينة قوامها (١٢) طفل من المعاقين فكرياً مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٦) أطفال والأخرى ضابطة (٦) أطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن بيان تأثير القصة الموسيقية الحركية الإيجابى على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً.

**الدراسة الثانية:** بعنوان "**فاعلية برنامج لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً باستخدام مقاطع كلامية ملحنة من بعض الأجناس العربية**"** هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اضطرابات النطق لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وتحسينها من خلال البرنامج التجريبى المقترح، متبعة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن التحقق من فروض الدراسة من خلال ثبوت فاعلية البرنامج المقترح فى تحسين اضطرابات النطق لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

**الدراسة الثالثة:** بعنوان "**أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة**"* هدفت تلك الدراسة إلى تخطيط أنشطة موسيقية قائمة على الألعاب الموسيقية لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة، متبعة المنهج الوصفى بإعداد مجموعة من الألعاب الموسيقية التى تناسب مرحلة الطفولة المبكرة لأطفال التربية الفكرية بمحافظة الوادى الجديد، وقد أوصت الباحثة معلمى التربية الموسيقية بضرورة استخدام مثل هذه الأنشطة فى التدريس لمساعدة الأطفال على تنمية مهارات المشاركة لديهم مما يؤدى إلى تفاعلهم الإيجابى فى المنزل والمدرسة والمجتمع.

**المحور الثانى: دراسات ترتبط بالمهارات الحركية والتفاعل الإجتماعى لدى المعاقين عقلياً**

**الدراسة الأولى:** بعنوان "**فاعلية القصة الحركية المصورة على تحسين التآزر الحركى البصرى وبعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم**"** هدفت تلك الدراسة إلى استخدام القصة الحركية المصورة ومعرفة مدى تأثيرها على تحسين التآزر الحركى البصرى وبعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، متبعة المنهج التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طفلاً، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية.

---

** مروة السيد فتحى (٢٠١٩): رسالة دكتوراة قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

* حنان عبد المنعم الكيلانى (٢٠٢٢): المجلد الثامن والعشرين، أكتوبر الجزء الثانى، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.

** رضوى محمد محمود (٢٠١٣): رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

**الدراسة الثانية:** بعنوان "**فاعلية برنامج تعليمى باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)**"*** هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمى باستخدام القصة الحركية ومعرفة مدى تأثيره على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الطلاب المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، مستخدمان المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة على عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قوامها (١٥) تلميذ من التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمدرسة (علاء عبد الرحيم) للتربية الفكرية بمدينة إدفو بمحافظة أسوان تتراوح أعمارهم بين(٦: ١٢) سنة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم فى كل من القياس القبلى والبعدى للمهارات الحركية الأساسية فى اتجاه القياس البعدى.

**الدراسة الثالثة:** بعنوان "**تأثير الألعاب المتنوعة (الحركية–الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم**"*، هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية–الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل الاجتماعى (الاتصال–التوقع–إدراك الدور وتمثيله–الرموز ذات الدلالة) وخفض السلوك الانسحابى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، متبعة المنهج التجريبى لمجموعتين تجريبيتين (مجموعة الدمج–مجموعة العزل) على عينة قوامها (٣٦) طفل مقسمين إلى مجموعتى الدمج والعزل من أطفال مدرسة التربية الفكرية بالمجمع الثانى بالقاهرة الجديدة وتراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٠–٧٠)، وأسفرت النتائج عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج–مجموعة العزل) فى تنمية التفاعل الاجتماعى لصالح القياسات البعدية، توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين (مجموعة الدمج–مجموعة العزل) فى خفض السلوك الإنسحابى لصالح القياسات البعدية، توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين (مجموعة الدمج–مجموعة العزل) فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الانسحابى لصالح مجموعة الدمج، توجد فروق فى نسب تحسن القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين التجريبيتين الأولى"الدمج" والثانية "العزل" فى تنمية التفاعل الاجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى لصالح مجموعة الدمج.

*** منتصر سعدى أحمد وحسن محمود حسن(٢٠١٦): مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادى، العدد ٣، أكتوبر.

* رشا إبراهيم على (٢٠٢٠): المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،العدد ٨٨، الجزء٢، يناير.

**تعليق عام على الدراسات السابقة:**

١- يتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة من حيث الاستفادة من الموسيقى بفروعها المختلفة لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، حيث اهتمت منى محمد بتوظيف القصة الموسيقية الحركية لتحسين بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين فكرياً، واهتمت مروة السيد فتحى بتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً باستخدام مقاطع كلامية ملحنة من بعض الأجناس العربية، واهتمت حنان عبد المنعم بتخطيط أنشطة موسيقية قائمة على الألعاب الموسيقية لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- يتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة من حيث البرامج المقدمة لتنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، حيث اهتمت رضوى محمد باستخدام القصة الحركية المصورة ومعرفة مدى تأثيرها على تحسين التآزر الحركى البصرى وبعض المهارات الاجتماعية لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين ذهنياً، كما اهتم كلاً من منتصر سعدى وحسن محمود باستخدام القصة الحركية ومعرفة مدى تأثيرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، واهتمت رشا إبراهيم باستخدام الألعاب المتنوعة (الحركية-الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل الاجتماعى (الاتصال-التوقع-إدراك الدور وتمثيله-الرموز ذات الدلالة) وخفض السلوك الانسحابى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين ذهنياً.

٣- اتفق البحث الحالى مع بعض الدراسات السابقة فى المنهج المتبع حيث استخدم المنهج شبه التجريبى كما فى دراسة كلٍ من منى محمد، ومروة السيد، ورضوى محمد، ومنتصر سعدى وحسن محمود، ورشا إبراهيم، واختلف عن دراسة حنان عبد المنعم، حيث استخدمت المنهج الوصفى.

**٢- أغانى ألعاب الأطفال الشعبية**

- **الغناء**

يستطيع الغناء كأحد مكونات الموسيقى أن يجذب الطفل ويجعله ينتقل إلى عالم محبب لقلبه ووجدانه، بل يلعب دوراً هاماً فى تنمية جوانبه العقلية والوجدانية والجسدية، لذلك يجب أن تتضمن الأغنية بعض الأهداف التى تساعد على تنمية هذه الجوانب لدى الطفل وهى:

١- زيادة الحصيلة اللغوية من خلال كلمات الأغنية.

٢- حث الطفل على المشاركة الجماعية والتعاون والإحساس بأهمية دوره فى المجموعة.

٣- توسيع وتنمية الذاكرة لدى الطفل من خلال ربط الأغنية بمواد المناهج الدراسية لمساعدته فى اكتساب المعلومات والمعارف بطريقة شيقة وممتعة.

٤- تكوين العادات والقيم السوية لدى الطفل من خلال غرس بعض الأخلاقيات الإيجابية مثل النظام والأمانة والنظافة وحب الوطن.

٥- إكساب الطفل العديد من المفاهيم التى تساعده على التعرف على المناسبات الاجتماعية والأحداث المختلفة[١].

- **الأغنية الشعبية:**

"يرمز اصطلاح الأغنية الشعبية إلى تلك الأغانى التى ترتبط بالشعب، والتى تنتشر وتشيع بين الطبقات الشعبية من ذوى الثقافات المتوسطة والفقيرة"[٢].

"وهى الأغانى الفولكلورية التى تنبع تلقائياً من صميم الشعب ولا يعرف لها مؤلف وإنما تتوارثها الأجيال بالسماع"[٣].

- **أنواع أغانى الأطفال الشعبية:**

تتنوع أغانى الأطفال لتشمل "أغانى السبوع، وأغانى المهد وترقيص الأطفال، وأغانى ألعاب الأطفال الشعبية، وأغانى الأطفال الخاصه بالمناسبات"

**أ- أغانى السبوع:**

تغنى فى اليوم السابع من ولادة الطفل فيتجمع الأقارب والأحباب والأطفال الصغار، وتضاء الشموع وتكثر الزينة، وتقوم الجدة برش الملح فى أرجاء المنزل ويرددون جميعاً

حلقاتك برجالاتك حلقه دهب فوداناتك

ت-**أغانى المهد وترقيص الأطفال:** تعتمد هذه النوعيه من الأغانى الشعبية عادة على نص ساذج قصير متكرر، يؤدى بإيقاع هادىء خفيف يواكب سرعة اهتزاز الطفل وهدهدته في

---

[١] - صبحى الشرقاوى وآخرون (٢٠١٢): "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد٣٩ ، العدد٣ ، الأردن، ص٧٥٥.

[٢] - فتحى عبد الهادى الصنفاوى (١٩٧٨): "التراث الغنائى المصرى – الفلكلور"، دار المعارف، القاهرة، ص٦.

[٣] - عزيز الشوان (١٩٨٦): "موسوعة الموسيقى ( موسوعة موجزة )"، دار الثقافة، القاهرة، ص٢٣.

مهده أوبين يدى أمه، ثم تأخذ السرعه تدريجياً فى البطء عندما يسكت الطفل ويداعب النوم جفونه[1]، ومن هذه الأغانى

نام نام وأدبحلك جوزين حمام

ولا تقتصر هذه الأغانى على هدهدة الطفل بل تقوم أحيانا بوظيفه مهمه مثل تعليم الطفل كيف يسير وهى تمسك بيديه وتغنى له

تاتا حبه حبه تاتا خطى العتبة

كما توجد الأغانى التى تلاعب بها الأم طفلها وهى تحمله وتتمايل به وهى ممسكه بيديه وتغنى

واحد اثنين سرجى مرجى انت حكيم وللا تمرجى

أنا حكيم الصحية العيان أديله حقنة

والمسكين أديله لقمة

جيت أزورك يا نبى ياللى بلادك بعيدة

فيها أحمد وحميدة حميدة ولدت ولد

سمتة عبد الصمد مشتة عالمشاية

خطفة راسة الحداية حد يابد ياواد ياقرد

انت ولد وللا بنت أنا ولد زى القرد

**ج- أغانى ألعاب الأطفال:**

وهى أغانى يؤديها الأطفال أثناء اللعب فيمثلون أدوار تعبيرية أثناء اللعب ويكونون أشكال هندسية عديدة مثل اللعب فى دائرة أو فى مربع أو فى خطين متقابلين ومن هذه الأغانى، أغنية أنا فتحى يا وردة.

فتحى يا وردة قفلى ياوردة

وردة من هنا وردة من هنا

فلة من هنا ياسمينة من قدام

ياخسارة الفستان ع الإبرة والأشغال

سلطانية مهلبية بابا قالى عدى المية

عشرة عشرين ثلاثين أربعين

[1] – فتحى عبد الهادى الصنفاوى (٢٠٠١): " مدخل إلى دراسة المأثورات الشعبية الغنائية (الفولكلور الغنائى) "– المجلس الأعلى للثقافة،وزارة الثقافة، ص٧٣.

خمسين ستين سبعين ثمانين

تسعين ميه

**د- أغانى الأطفال الخاصة بالمناسبات:**

وهى أغانى يؤديها الأطفال فى العديد من المناسبات مثل المناسبات الدينية والأعياد والمواسم ففى شهر رمضان يمسك الأطفال بالفوانيس متشابكين الأيدى ويرددون

حاللو ياحاللو رمضان كريم ياحاللو

وفى العيد يجرى الأطفال مرددين :-

بكرة العيد ونعيد وندبح الشيخ سيد

ونحطه فى الأروانة وندبه بالخرزانة

ويرددون أيضا :-

يابرتقان أحمر وكبير بكرة الوقفة وبعده العيد

يابرتقان أحمر وصغير بكرة الوقفة وبعده نغير

- **اللعب**

يعرف اللعب بأنه الوسيط التربوى الذى يساعد على نمو الطفل بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً، إذ يعتبر اللعب إحدى وسائل تعبير الطفل عن نفسه بحرية أثناء تفاعله مع غيره من الأطفال[١].

ويعرف بياجيه* اللعب بأنه عملية التعلم التى تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الطفل.

وكما جاء فى موسوعة علم النفس فإن اللعب هو نوع من النشاط الجسدى ينطوى على هدف رئيسى هو اللذة والمتعة الناتجة عن ذلك النشاط[٢].

كما يعرف بأنه نشاط حر قد يوجه ويستثمر لتنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم، وقد يوجه من الكبار بهدف تربية الأطفال وتعويدهم على سلوكيات معينة، وقد تكون غايته المتعة والتسلية كما فى

---

[١] - عبير محمد محمد (٢٠٠٤). "تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحى والتعايش مع الإعاقة للمعاقين فكرياً"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، ص١٥.

* جان بياجيه Jean Piaget (١٨٩٦- ١٩٨٠) عالم نفسى وفيلسوف سويسرى الجنسية، طور نظرية التطور المعرفى عند الأطفال والتى تعرف الآن بعلم المعرفة الوراثية، ويعتبر بياجيه رائد المدرسة البنائية فى علم النفس.

[٢] - حنان عبد الحميد العنانى (٢٠١٤): "اللعب عند الأطفال- الأسس النظرية والتطبيقية" الطبعة التاسعة. عمان: دار الفكر موزعون وناشرون. الأردن، ص١٥.

الألعاب الشعبية وألعاب الحاسب الآلى، وبذلك يكون اللعب هو الوسيلة التى تنتجها الطبيعة لتربية الطفل وإعداده للحياة[١].

**٣- المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:**

- **الإعاقة:**

هى عدم قدرة الفرد على الاستجابة للبيئة أو التكيف معها نتيجة مشكلات سلوكية أو جسمية أو عقلية[٢].

- **الإعاقة العقلية:** Intellectual Disabilities

هى اضطراب يظهر خلال فترة النمو ويشتمل على:

١- العجز فى الأداء الذهنى مثل التفكير، حل المشكلات، التخطيط، التفكير التجريدى، المحاكمة، التعلم الأكاديمى، التعلم من التجربة، والتى أكدها كل من التقييم السريرى واختبار الذكاء المعيارى الفردى.

٢- العجز فى الأداء التكيفى، الذى يؤدى إلى الفشل فى تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسؤلية الاجتماعية.

وقامت الجمعية الأمريكية للاضطرابات العقلية والنمائية American Assoiation on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD) بتعريف الإعاقة العقلية بأنها: "اضطراب يتسم بقصور دال فى كل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفى، والتى تغطى المهارات العملية والاجتماعية اليومية، وينشأ هذا الاضطراب قبل بلوغ سن ١٨عام[٣].

كما تعرفها الجمعية الأمريكية للطب النفسى American Psychiatric Association بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة التطور، يشتمل على العجز فى الأداء الذهنى والتكيفى فى مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية[4].

---

[١] – رافدة الحريرى (٢٠١٢): "الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال" عمان: دار المناهج، ص١٥.

[٢] – مصطفى نورى القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٤): "سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة – مقدمة فى التربية الخاصة" الطبعة السادسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص١٨.

[3]– Bonnie S. Billingsley, Mary T. Brownell,Maya Israel, Margaet L. Kamman. (2013). A Survival Guid for New Special Educators: Library of Congress.USA, P304.

[4]– American Psychiatric Association (2013). "Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)", fifth edition, American Psychiatric Publishing, Washington, DC, London, England, P36.

**تصنيف الإعاقة الذهنية:**

أ- **الإعاقة الذهنية البسيطة:** Mild intellectual disability

يتراوح معامل ذكاء هذه الفئة من (٥٠-٦٩) درجة، كما يتراوح العمر العقلى لأفرادها من (٩-١٢) عام.

**ب-الإعاقة الذهنية المتوسطة:** moderate intellectual disability

يتراوح معامل ذكاء هذه الفئة من (٣٥-٤٩) درجة، كما يتراوح العمر العقلى لأفرادها من (٦-٩) أعوام.

**ج- الإعاقة الذهنية الشديدة:** severe intellectual disability

يتراوح معامل ذكاء هذه الفئة من (٢٠-٣٤) درجة، كما يتراوح العمر العقلى لأفرادها من (٣-٦) سنوات، وتحتاج هذه الفئة إلى إشراف مستمر.

د- **الإعاقة الذهنية الحادة أو العميقة:** Severe or profound intellectual disability

وفيها يكون معامل ذكاء الفرد أقل من (٢٠) درجة فى البالغين، والعمر العقلى أقل من (٣) سنوات، وينتج عن هذه الإعاقة قصور شديد فى الرعاية الذاتية، والزهد، الاتصال، التنقل.

- **المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:**

مجموعة من الأطفال لديهم انخفاض أو قصور أو ضعف فى الأداء الذهنى ناتج عن عوامل قد تكون وراثية أو بيئية مما تؤدى إلى تدنى مهاراتهم الأكاديمية ونضجهم الانفعالى وسلوكهم التكيفى، ويظهر ذلك أثناء فترة نموهم من (٩: ١٢) عام، وتقع نسبة ذكائهم من (٥٠: ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة، ويطلق على هؤلاء الأطفال تربوياً بأنهم قابلين للتعلم[١].

- **المهارات الحركية الأساسية:**

تلك المهارات الأساسية التى ترتبط ببعض مظاهر النضج البدنى فى مراحله الأولى، ويمكن تلخيص المهارات الحركية الأساسية فى القدرات الجسمية التى يستخدمها الفرد فى نشاط حركى وعضلى معين مثل الجلوس، الوقوف، الجرى، المشى، القفز، الدفع.

[١] - آمال عبد الهادى محمود (٢٠١٩): مرجع سابق، ص٣٢٤.

**ثانياً: الإطار التطبيقى**

**١- إجراءات البحث:**

- **منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة متبعة المقاييس القبلية والبعدية لمناسبتها لطبيعة البحث.

- **مجتمع وعينة البحث:**

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب مدرسة التربية الفكرية بقرية سمادون- مركز أشمون- محافظة المنوفية، بمستوى ذكاء يتراوح من (٥٠-٦٠) درجة وفقاً لسجلات المدرسة، للعام الدراسى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م وبلغ عددهم (٧) طلاب ممن تتراوح أعمارهم العقلية بين (٩: ١١) عام، وممن تتوافر فيهم الشروط التالية:

- الانتظام فى الحضور أثناء إجراء قياسات البرنامج.
- الانتظام فى الحضور أثناء تنفيذ البرنامج المقترح.
- القدرة على الكلام لغناء الأغانى الشعبية (عينة البحث).
- موافقة ولى الأمر على اشتراك ابنه/ ابنته فى تطبيق البرنامج.
- موافقة مدير المدرسة على تطبيق البرنامج.

- **أدوات البحث:**

١- مقياس المهارات الحركية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم. إعداد الباحثة

بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع البحث الحالى، قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الحركية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم باتباعها عدة خطوات هى:

- تحديد الهدف من المقياس.
- صياغة مفردات المقياس.
- بناء المقياس.
- عرض المقياس فى صورته الأولية على السادة الخبراء والمتخصصين، حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى وتم عرضه على مجموعة من السادة الخبراء للتحقق من مدى ملائمة بنود المقياس لقياس مدى تطور المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (عينة البحث).

- **صدق المقياس (مقياس المهارات الحركية):**

يقصد بصدق المقياس أن يقيس ما وضع لقياسه، وهى مسألة لها أهميتها فى تقرير صلاحية أو فائدة أى فرض علمى، وبالتالى فهو الذى يحدد قيمة المقياس ومغزاه، وقد اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على نوع الصدق المرتبط بالمحكات، وكان المحك المستخدم فى هذا الاختبار هو آراء السادة الخبراء (صدق المحكمين) حيث تم عرض المقياس على السادة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى ملائمة العبارات الموجودة به لقياس المهارات الحركية، وقد أجمع المحكمين على صلاحية المقياس، وفيما يلى جدول يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين.

**جدول 1 يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين لمقياس المهارات الحركية (إعداد الباحثة)**

| رقم العبارة | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الأولى | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الثانية | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الثالثة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الرابعة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الخامسة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| السادسة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| السابعة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الثامنة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| التاسعة | ٩ | ١ | ٩٠٪ |
| العاشرة | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الحادية عشر | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الثانية عشر | ٩ | ١ | ٩٠٪ |
| الثالثة عشر | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الرابعة عشر | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| الخامسة عشر | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |
| السادسة عشر | ١٠ | ٠ | ١٠٠٪ |

- **مقياس المهارات الحركية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم:**

يتكون المقياس من (١٦) عبارة تقيس المهارات الحركية التى يمكن تنميتها للأطفال المعاقين حركياً القابلين للتعلم، مثل المشى بإيقاع منتظم، الجرى بإيقاع منتظم، محاكاة السرعة المطلوبة للحركة، التعبير حركياً عن كلمات الأغنية، التصفيق طبقاً لإيقاع الأغنية، الدق بالقدم وفقاً للوحدة الموسيقية المستخدمة، التعاون مع أصدقائه لتكوين دائرة أو صف، الألتزام بالبقاء ثابتاً عندما يطلب منه، تحريك الذراعين فى اتجاهات مختلفة (للداخل، للخارج، يميناً، يساراً)، محاكاة أصدقائه للتعبير عن حركة ما بشكل جماعى، تبادل الأدوار مع أصدقائه أثناء الغناء واللعب، القدرة على الجرى مع لمس أحد أصدقائه، القدرة على الجلوس فى وضع القرفصاء.

- **مفتاح تصحيح المقياس**

| الاستجابة | ممتاز | جيد | ضعيف |
|---|---|---|---|
| الدرجة | ٢ | ١ | ٠ |

**٢-مقياس التفاعل الاجتماعى**

بعد اطلاع الباحثة على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة التى تناولت التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم، استخدمت الباحثة مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل (لذوى الاحتياجات الخاصة) من إعداد عادل عبد الله، وذلك لملائمته لطبيعة عينة الأطفال المختارة.

- **وصف المقياس:**

تم إعداد المقياس ليستخدم مع الأطفال بداية من مرحلة رياض الأطفال وحتى مرحلة الطفولة المتأخرة، ويهدف المقياس إلى التعرف على مستويات العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التى تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس.

ويتألف المقياس من ٣٢ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هى:

١- الإقبال الاجتماعى.

٢- الاهتمام أو الانشغال الاجتماعى.

٣- التواصل الاجتماعى.

- **طريقة تصحيح المقياس:**

تتمثل طريقة تصحيح المقياس فى اختيار أحد الإجابات الثلاثة (نعم-أحياناً-مطلقاً) بحيث تحصل على الدرجات (٢-١-٠) على التوالى، باستثناء العبارات السلبية وعددها ١٢ عبارة، وتحصل

على الأرقام التالية ٣-٤-٧-١٠-١٤-١٥-١٨-١٩-٢٢-٢٦-٢٩-٣٢ فتتبع عكس الدرجات لتصبح (٠-١-٢).

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (صفر-٦٤) لتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من التفاعل الاجتماعى، والعكس صحيح.

- **صدق المقياس:**

اتبع معد المقياس عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة تمثلت فى: صدق المحكمين الذى تراوح ما بين ٩٥-١٠٠٪, والصدق التمييزى حيث بلغت قيمة ت ٣,٧٨ ، وهى قيم دالة إحصائياً عند ٠,٠١.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق هى: طريقة إعادة الإجراء حيث بلغ معامل الثبات ٠,٥٩٢ بين التطبيقين الأول والثانى، وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات ٠,٥٣٤، ومعادلة KR-20 حيث بلغ معامل الثبات ٠,٤٧٣، وطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات "ألفا" (٠,٥٦٥) وهى جميعاً قيم دالة عند ٠,٠١، مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس.

- **تطبيق المقاييس**

حصلت الباحثة على موافقة مدير مدرسة التربية الفكرية بقرية سمادون- مركز أشمون- محافظة المنوفية حول إجراء الجانب التطبيقى على مجموعة من الأطفال (ذوى الهمم القابلين للتعلن من المعاقين عقلياً) ثم قامت بتطبيق مقياس "المهارات الحركية" ومقياس "التفاعلات الإجتماعية" قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح على عينة.

**٢- البرنامج:**

تُعرف الباحثة البرنامج التدريبى المستخدم فى البحث الحالى إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخطط لها والمعتمدة على بعض أغانى التراث الشعبى المصرى المتمثلة فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية فى تنمية المهارات الحركية وتنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال (ذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً.

- **الأسس التى يقوم عليها البرنامج:**

**أ- الأسس العامة:**

انطلاقاً من مبدأ حق ذوى الهمم فى تلقى المساعدة فى جميع جوانبهم الشخصية والنفسية والمعرفية والتربوية والاجتماعية، من خلال استخدام بعض أغانى التراث الشعبى المصرى المتمثلة فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية وذلك لتنمية بعض المهارات الحركية وتنمية التفاعل لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، راعت الباحثة بعض الأسس العامة التى يجب توافرها فى البرنامج التدريبى المقترح وهى كالآتى:

١- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو لأطفال المرحلة العمرية المستهدفة.

٢- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع لجذب انتباه الأطفال وتجنب شعورهم بالملل.

٣- أن يتسم محتوى البرنامج بالبساطة والوضوح.

٤- أن يشبع محتوى البرنامج حاجة الأطفال للمتعة والترويح والسرور.

٥- التنوع فى الأغانى الشعبية المستخدمة لتناسب الفروق الفردية بين الأطفال.

٦- مراعاة التدرج فى الأغانى الشعبية المستخدمة حيث تتدرج من السهل إلى الصعب.

٧- مراعاة التكرار لتحقيق أفضل النتائج.

٨- مراعاة المرونة فى البرنامج المقترح حيث يمكن تغيير بعض بنود الجلسات أو تبديلها للوصول إلى نتائج أفضل.

٩- الحرص على خلق جو من الألفة والمحبة بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض.

١٠- تشجيع الأطفال الدائم على التعاون والتفاعل والمشاركة وإنجاز المهام على أكمل وجه.

**ب-الأسس النفسية:**

استشعرت الباحثة الدور البارز الذى يمكن للموسيقى القيام به للاستفادة منها فيما يخص ذوى الاحتياجات الخاصة كما استشعرت مدى احتياج فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلى المساندة سواء كانت نفسية أو تربوية أو اجتماعية، ومن ثم كان من الضرورى:

١- الاهتمام بفئات المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى مرحلة عمرية هامة وهى مرحلة الطفولة المتأخرة.

٢- توظيف الموسيقى المتمثلة فى أغانى ألعاب الأطفال الشعبية لتنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال (عينة البحث).

٣- توظيف الموسيقى لتحسين الحالة النفسية وإدخال البهجة والسرور فى نفوس المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

**ج- الأسس الإجتماعية:**

حرصت الباحثة على استخدام بعض أغانى ألعاب الأطفال الشعبية الجماعية للمساهمة فى تنمية التفاعل الاجتماعى بين الأطفال (عينة البحث).

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

لاستخراج نتائج الدراسة ومن خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS 18 استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة.

**نتائج البحث:**

تتمثل نتائج البحث الحالى فى اختبار صحة الفروض من خلال ما كشفت عنه الأساليب الإحصائية التى استعانت بها الباحثة لمعالجة البيانات، حيث تعرض النتائج الخاصة بكل فرض وتفسيرها من خلال بعض الجداول، وبيان ذلك فى ضوء وجود مستوى دلالة النتائج الإحصائية، وتحقيق الفرض أو عدم تحقيقه، واتفاق أو اختلاف النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، ويمكن عرض نتائج البحث بشكل تفصيلى فيما يلى:

**نتائج الفرض الأول ومناقشتها:**

ينص الفرض الأول على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الأطفال فى القياس القبلى البعدى لصالح القياس البعدى لمقياس المهارات الحركية"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة.

ويعرض جدول (٢), (٣) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

**جدول 2 يوضح الإحصاء الوصفى لنتائج أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الحركية.**

| المقياس | القياس | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى |
|---|---|---|---|
| المهارات الحركية | القبلى | ٥.١٤ | ١.٤٦ |
| | البعدى | ٢٦.٧١ | ٣.١٤ |

**جدول 3 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس المهارات الحركية.**

| المقياس | نتائج القياس القبلى /البعدى | عدد العينة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الحركية | الرتب السالبة | ٧ | ٠ | ٠ | ٢,٤١٤ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | | ٢٨ | ٤ | | |
| | الرتب المتعادلة | | ٠ | ٠ | | |
| | الإجمالى | | ٢٨ | | | |

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لمقياس المهارات الحركية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (z) الخاصة بالمقارنة (٢.٤١٤) وهى قيمة دالة عند مستوى(٠,٠١)، مما يدل على تحقق الفرض الأول للبحث.

**نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:**

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الأطفال في القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لمقياس التفاعلات الإجتماعية"

ويعرض جدول (٤), (٥) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

**جدول 4 يوضح الإحصاء الوصفى لنتائج أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس التفاعلات الإجتماعية**

| المقياس | القياس | المتوسط الحسابى | الإنحراف المعيارى |
|---|---|---|---|
| التفاعلات الإجتماعية | القبلى | ٢٦.٧١ | ٦.٢١ |
| | البعدى | ٥٠.٢٨ | ٢.٨٧ |

**جدول 5 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس التفاعلات الإجتماعية**

| المقياس | نتائج القياس القبلى /البعدى | عدد العينة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التفاعلات الإجتماعية | الرتب السالبة | ٧ | ٠ | ٠ | ٢,٣٧١ | ٠,٠١ |
| | الرتب الموجبة | | ٢٨ | ٤ | | |
| | الرتب المتعادلة | | ٠ | ٠ | | |
| | الإجمالى | | ٢٨ | | | |

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة لمقياس التفاعلات الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (z) الخاصة بالمقارنة(٢.٣٧١) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على تحقق الفرض الثانى للبحث.

ومن نتائج الفرض الأول والثاني يتضح فاعلية البرنامج المقترح القائم علي استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية في تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الإجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من (المعاقين عقلياً).

**توصيات البحث:**

١- استخدام الأغانى الشعبية المصرية كوسيلة لتعريف ذوى الهمم بتراثهم الشعبى.

٢- ضرورة إعادة النظر فى البرامج المقدمة لذوى الهمم.

٣- الاهتمام بالغناء والألعاب الموسيقية وبيان أثرها على ذوى الهمم.

**المراجع العربية :**


- آمال عبد الهادى محمود (٢٠١٩): تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم, العدد ٢٠، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس.
- جودت جابر (٢٠٠٤)."علم النفس الاجتماعى"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأدرن.
- حنان عبد الحميد العنانى (٢٠١٤): "اللعب عند الأطفال- الأسس النظرية والتطبيقية" الطبعة التاسعة. عمان: دار الفكر موزعون وناشرون، الأردن.
- حنان عبد المنعم الكيلانى (٢٠٢٢): "أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية مهارة المشاركة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمرحلة الطفولة المبكرة" المجلد الثامن والعشرين، أكتوبر الجزء الثانى، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.
- رافدة الحريرى (٢٠١٢): "الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال" عمان: دار المناهج.
- رشا إبراهيم على (٢٠٢٠): "تأثير الألعاب المتنوعة (الحركية – الشعبية) ما بين الدمج والعزل على تنمية التفاعل االجتماعى وخفض السلوك الإنسحابى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، العدد ٨٨، الجزء ٢، بناير.
- رضوى محمد محمود (٢٠١٣) بدراسة موضوعها "فاعلية القصة الحركية المصورة على تحسين التآزر الحركى البصرى وبعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- سعاد عبد العزيز (ب-ت): "التربية الموسيقية والطفولة فى الألعاب والقصص الموسيقية الحركية وأدوات الطفل الموسيقية"، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- سعاد عبد العزيز ابراهيم(٢٠٠٩). "التربية الموسيقية والطفولة فى التعبير الموسيقى الحركى وأناشيد وأغانى وألعاب الأطفال". الجيزة: دار طيبة للطباعة.
- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٠) : المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- صبحى الشرقاوى وآخرون (٢٠١٢): "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد٣٩، العدد٣، الأردن.

- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨). "مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة). المهندسين. دار الرشاد للطباعة. الطبعة الرابعة.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١): "الذاتوية إعاقة التوحد لدى الأطفال"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبير محمد محمد (٢٠٠٤). "تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحى والتعايش مع الإعاقة للمعاقين فكرياً"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
-عزيز الشوان (١٩٨٦): "موسوعة الموسيقى ( موسوعة موجزة )"، دار الثقافة، القاهرة.
-فتحى عبد الهادى الصنفاوى(١٩٧٨): "التراث الغنائى المصرى-الفلكلور"، دار المعارف، القاهرة.
- فتحى عبد الهادى الصنفاوى (٢٠٠١): " مدخل إلى دراسة المأثورات الشعبية الغنائية (الفولكلور الغنائى) "، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- كمال مرسى (١٩٩٩): "مرجع فى التخلف العقلى" القاهرة. دار النشر للجامعات المصرية.
-ماريا بيرس وجينيفيف لاندرو(١٩٩٧). "اللعب ونمو الطفل"، ترجمة وإعداد عبدالرحمن سيد سليمان و شيخة يوسف الدربستى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- مروة السيد فتحى (٢٠١٩): "فاعلية برنامج لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً باستخدام مقاطع كلامية ملحنة من بعض الأجناس العربية" رسالة دكتوراة قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- مصطفى نورى القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٤): "سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة – مقدمة فى التربية الخاصة" الطبعة السادسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- منتصر سعدى أحمد وحسن محمود حسن(٢٠١٦) " فاعلية برنامج تعليمى باستخدام القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لذوى الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم" مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادى، العدد ٣، أكتوبر.

– منى محمد إبراهيم (٢٠١٥): "فعالية برنامج تدريبى باستخدام القصة الموسيقية الحركية فى تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً"، رسالة ماجستير قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

**المراجع الأجنبية :**

- American Psychiatric Association (2013). "Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5)", fifth edition, American Psychiatric Publishing, Washington, DC, London, England.
- Bonnie S. Billingsley, Mary T. Brownell,Maya Israel, Margaet L. Kamman. (2013). A Survival Guid for New Special Educators: Library of Congress.USA.

**ملخص البحث باللغة العربية**

## برنامج مقترح يستخدم أغاني ألعاب الأطفال الشعبية لتنمية المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعى لذوي الهمم القابلين للتعلم من (المعاقين عقلياً)

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة على مجموعة قوامها (٧) أطفال من الأطفال ذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، ومستخدمة أدوات للبحث تتلخص فى: مقياس المهارات الحركية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (إعداد عادل عبد الله ٢٠٠٨م)، البرنامج المقترح من الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لمقياس المهارات الحركية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى لمقياس التفاعلات الاجتماعية، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح من قبل الباحثة والقائم على استخدام أغانى ألعاب الأطفال الشعبية المصرية فى تنمية المهارات الحركية وزيادة التفاعل الاجتماعى لذوى الهمم القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً.

**الكلمات المفتاحية:** أغانى ألعاب الأطفال الشعبية– المهارات الحركية– التفاعل الإجتماعى– ذوى الهمم القابلين للتعلم– المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

## Research Summary

## A proposed program that uses popular children's game songs to develop motor skills and social interaction for people of determination who can learn (the mentally disabled)

This research aims to study the effectiveness of using songs of Egyptian popular children's games in developing motor skills and social interaction for people of determination who can learn (the mentally disabled). The researcher followed the one-group quasi-experimental approach on a group of (7) mentally disabled children with learning disabilities, and used research tools that are summarized in: a measure of motor skills for mentally disabled people who are learnable (prepared by the researcher), In: Scale of social interactions for children with special needs (prepared by Adel Abdullah 2008), measure of motor skills for the mentally handicapped who are able to learn (prepared by the researcher), the program proposed by the researcher, The results revealed that there are statistically significant differences between the mean scores of children in the pre-measurement of the program and the post-measurement in favor of the post-measurement of the motor skills scale, and there are statistically significant differences between the mean scores of children in the pre-measurement of the program and the post-measurement in favor of the post-measurement of the social interaction scale, which indicates the effectiveness of the program. The proposal by the researcher is based on the use of Egyptian popular children's songs in developing motor skills and increasing social interaction among the mentally handicapped who are able to learn.



**Keywords**: popular children's games songs - motor skills - social interaction - People of determination who can learn - the mentally handicapped who are able to learn.